مجلة خليج العرب
للدراسات الإنسانية والاجتماعية

أثر استراتيجيات التحفيز في تعلم مهارات اللغة الصينية وتعزيز التفاهم الثقافي والاتجاه نحو تعلمها لدى طلاب المرحلة المتوسطة

"The Effect of Motivation Strategies on Learning Chinese Language Skills, Enhancing Cultural Understanding, and Attitudes Toward Learning It Among Middle School Students"

الاستاذة هدى الشريف

Mrs. Huda Al-Sharif

مشرفة تربوية - إدارة تعليم جدة

DOI: https://doi.org/10.64355/agjhss3811

مجلة خليج العرب للدراسات الإنسانية والاجتماعية © 2025 / تصدر من مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي
هذه المقالة مفتوحة المصدر موزعة بموجب شروط وأحكام ترخيص مؤسسة المشاع الإبداعي(CC BY-NC-SA)
https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/4.0/

الملخص:
هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أثر استخدام استراتيجيات التحفيز في تعلم مهارات اللغة الصينية (القراءة والكتابة) لدى طالبات الصف الأول المتوسط، بالإضافة إلى تحليل أثر هذه الاستراتيجية في تعزيز التفاهم الثقافي وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو تعلم اللغة الصينية. واعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث تم استخدام اختبار لقياس مهارات القراءة والكتابة في اللغة الصينية. تكونت عينة الدراسة من (59) طالبة من الصف الأول المتوسط، توزعت على مجموعتين: (30) طالبة في المجموعة التجريبية و(29) طالبة في المجموعة الضابطة. كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال استبانة طُبقت على أفراد المجموعة التجريبية بعد الانتهاء من المعالجة التجريبية، وذلك بهدف قياس اتجاهاتهم نحو تعلم اللغة الصينية ودرجة التفاهم الثقافي المتحقق لديهم. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات طلاب وطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي، وذلك لصالح أفراد المجموعة التجريبية الذين تعلموا باستخدام استراتيجيات التحفيز، وذلك في كل من اختبار مهارات اللغة الصينية، ومقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الصينية، ومقياس تعزيز التفاهم الثقافي المرتبط بها. وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام استراتيجيات التحفيز كان له أثر كبير في تحسين تعلم مهارات القراءة والكتابة في اللغة الصينية، بالإضافة إلى تنمية اتجاهات إيجابية لدى الطالبات نحو تعلم اللغة، وتعزيز التفاهم الثقافي المرتبط بها, وأكدت الدراسة فاعلية استراتيجيات التحفيز في دعم الجوانب اللغوية والثقافية والنفسية في تعلم اللغة الصينية. وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات، أبرزها إدراج استراتيجيات التحفيز ضمن طرائق تدريس اللغة الصينية في مختلف المراحل التعليمية، بما ينسجم مع أهداف "رؤية السعودية 2030" في التعدد اللغوي والانفتاح الثقافي. وتنفيذ برامج تدريبية متخصصة لمعلمي ومعلمات اللغة الصينية حول تطبيق هذه الاستراتيجية وربطها ببناء اتجاهات إيجابية وتعزيز تعلم فعّال وتفاعلي.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التحفيز، اللغة الصينية، التفاهم الثقافي، الاتجاه، المرحلة المتوسطة.

Abstract:

The current study aimed to identify the effect of using a motivational stimulation strategy on learning Chinese language skills (reading and writing) among first-year intermediate female students, in addition to analyzing the effect of this strategy on enhancing cultural understanding and developing positive attitudes towards learning the Chinese language. The study adopted the quasi-experimental approach with an experimental and control group design, where a test was used to measure reading and writing skills in the Chinese language. The study sample consisted of (59) first-year intermediate female students, distributed into two groups: (30) students in the experimental group and (29) students in the control group. The study also used the descriptive survey approach through a questionnaire administered to members of the experimental group after completing the experimental treatment, with the aim of measuring their attitudes towards learning the Chinese language and the degree of cultural understanding they achieved. The results showed statistically significant differences at the 0.05 level between the mean scores of the students in the experimental and control groups in the post-test, in favor of the experimental group who learned using the motivational stimulation strategy, in the Chinese language skills test, the attitude scale towards learning Chinese, and the associated cultural understanding scale. The study concluded that the use of the motivational stimulation strategy had a significant impact on improving the learning of Chinese reading and writing skills, in addition to developing positive attitudes among students towards learning the language and enhancing the associated cultural understanding. The study confirmed the effectiveness of motivational stimulation strategies in supporting the linguistic, cultural, and psychological aspects of learning Chinese. The study made several recommendations, most notably the inclusion of motivational stimulation strategies within Chinese language teaching methods at various educational levels, in line with the goals of "Saudi Vision 2030" of linguistic diversity and cultural openness. It also recommended implementing specialized

training programs for Chinese language teachers on the application of this strategy and linking it to building positive attitudes and promoting effective and interactive learning.

Keywords: Motivational Strategies, Chinese Language, Cultural Understanding, Attitude, Middle School.

المقدمة:

تعد اللغة أداة أساسية في تكوين عقل الناشئة، وبناء شخصياتهم الفردية والاجتماعية، وتنمية اتجاهاتهم الفكرية، وترسيخ هويتهم الوطنية؛ إذ تمثل وسيلة للتفكير، وأداة للتواصل، ومظهراً من مظاهر التميز الثقافي، كما تُعد الوعاء الذي تنقل من خلاله الثقافة والمعرفة عبر الأجيال.

منذ ستينيات القرن الماضي، شهد مجال اكتساب اللغة الثانية تطورًا ملحوظًا ليصبح أحد الميادين البارزة في العلوم الاجتماعية، ويمثّل فرعًا مهمًا من فروع اللسانيات التطبيقية. ويُعنى هذا المجال بفهم الأبعاد المعقدة لعملية تعلّم اللغات الثانية. فعلى الرغم من أن النظريات التقليدية في اكتساب اللغة الثانية ركّزت على السمات العامة مثل تأثير العمر والقواعد العالمية، إلا أن التوجهات الحديثة أولَت اهتمامًا متزايدًا بدراسة الفروق الفردية بين المتعلمين، بما في ذلك العوامل النفسية والمعرفية والاجتماعية التي تؤثر في مسار التعلم(Howard, 2023)

تُعد الدافعية واستثارتها العامل الأساسي الذي يدفع المتعلم إلى الشروع في تعلم اللغة الثانية أو الأجنبية، كما تمثل القوة المحركة التي تضمن استمراره في هذه العملية التعليمية التي تتطلب وقتًا وجهدًا ممتدين. وفي هذا السياق، يتفق العديد من الباحثين على أن دور المعلمين والاستراتيجيات التي يُوظفونها داخل البيئة الصفية من أجل تحفيز دافعية المتعلمين أو الحفاظ عليها، يُعد من العوامل الحاسمة في تحقيق النجاح التعليمي.(Bernaus & Gardner, 2008) .

ومن بين العوامل التي أُوليت اهتمامًا متزايدًا في نجاح تعلم اللغة الثانية الاستعداد العقلي، وأنماط التعلم، وال وأساليب المتعلم، واستراتيجياته المستخدمة، والدافعية، التي تُعد من أكثر العوامل تأثيرًا في مدى التقدم اللغوي للمتعلمين.(VanPatten & Benati, 2010) .

تؤكد العديد من الدراسات أهمية استراتيجيات وأساليب التحفيز في تعلم اللغة الثانية أو الأجنبية، باعتبارها أحد العوامل الحاسمة في تحقيق النجاح اللغوي. فقد أشار كل من (Dörnyei,2005) و (Alqahtani,2015) إلى أن تحفيز المتعلمين يُعد شرطًا أساسيًا لدفعهم إلى بذل الجهد والاستمرار في عملية تعلم اللغة، والتي غالبًا ما تكون طويلة الأمد وتتطلب صبرًا ومثابرة. كما يؤكد (Dörnyei et al.,2015) أن غياب الدافعية الكافية يمكن أن يؤدي إلى تعثّر العملية التعليمية، حتى لدى المتعلمين ذوي القدرات العالية، وأن المناهج الدراسية المصممة بعناية وأساليب التدريس الفعالة لا تفي وحدها بالغرض ما لم تُدعم بدافعية داخلية قوية لدى الطلاب. في المقابل، فإن وجود دافعية عالية يمكن أن يعوّض عن أوجه القصور في الكفاءة اللغوية أو في بيئة التعلم.

وفي السياق ذاته، تبرز الأدبيات التربوية أهمية تطبيق الاستراتيجيات التحفيزية في رفع مستوى مشاركة الطلاب وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة. فقد كشفت دراسة Lin et al. (2017) عن الدور الفاعل لكل من استراتيجيات التعلم والدافعية في نجاح الطلاب الملتحقين بعدد من دورات تعلم اللغات عبر الإنترنت. كما أثبتت Astuti (2016) فعالية تطبيق استراتيجيات التدريس التحفيزية في تعزيز دافعية الطلاب لتعلم اللغة الإنجليزية. وأكد Howard (2023) أن الباحثين في ميدان تعلم اللغات يجمعون على أن التحفيز تمثل محورًا جوهريًا لاكتساب اللغة بفاعلية.

يُعد **الاتجاه نحو تعلم اللغة الثانية** قضية بالغة الأهمية، حيث أكد الفوزان (2015) بوجود علاقة متبادلة بين **الاتجاهات والسلوك**؛ فالاتجاه يسهم في تشكيل السلوك، كما أن السلوك يعيد تشكيل الاتجا, ويمكن – إلى حد كبير – **التنبؤ باستجابات المتعلمين** تجاه اللغة الثانية من خلال اتجاهاتهم نحوها, وتكتسب الاتجاهات أهمية خاصة لأنها ترتبط بمستوى التحصيل؛ فكلما كان **الاتجاه إيجابيًا** نحو تعلم اللغة، ارتفع مستوى الإنجاز واكتساب المهارات، وقلّ العبء المعرفي، في حين أن **الاتجاهات السلبية** غالبًا ما تجعل من عملية التعلم عبئًا يؤدي إلى تدنّي التحصيل وضعف اكتساب المهارات اللغوية.

وقد أولت المملكة العربية السعودية اهتماماً بالغاً بإدخال تعليم اللغة الصينية ضمن مناهجها التعليمية، في خطوة استراتيجية تهدف إلى تعزيز الانفتاح على مصادر الابتكار التكنولوجي وربط الأجيال الناشئة بثقافات الدول الرائدة علميًّا واقتصاديًّا، وفي مقدمتها الصين. ويأتي هذا التوجه استجابة لتوجيهات المملكة العربية السعودية في ادخال اللغة الضنية ضمن مناهج التعليم، والعمل على تنفيذ دورات تدريبية في أساسيات اللغة الصينية من خلال مراكز التدريب وأندية الحي، ويُعد هذا القرار ترجمة لرؤية المملكة المستقبلية في بناء جسور التواصل الحضاري مع الصين، الدولة التي تُعد اليوم من القوى العظمى في مجالات التكنولوجيا، والصناعة، والذكاء الاصطناعي، وغزو الفضاء. كما يهدف هذا التوجه إلى تأهيل الكوادر السعودية للتعامل مع العالم الصيني، باعتبار لغته جسرًا لفهم حضارته والاستفادة من فرص التعاون المشترك، خاصة أن اللغة الصينية تحتل المرتبة الثانية عالميًا من حيث عدد المتحدثين (وزارة التعليم,2019)

وفي ضوء ما سبق، وانطلاقاً من أهمية التحفيز في تعلم اللغات، وما تشير إليه الدراسات السابقة من الأثر البالغ لاستثار الدافعية في تحفيز المتعلمين على التفاعل والانخراط النشط في تعلم اللغة الثانية، وانطلاقًا من التوجهات الحديثة لوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية نحو إدراج اللغة الصينية ضمن مناهج التعليم في المرحلة المتوسطة، جاءت فكرة الدراسة الحالية لتواكب هذه التحولات وتستجيب لها في استكشاف أثر استخدام استراتيجيات التحفيز في تعلم مهارات اللغة الصينية، ومدى مساهمتها في تعزيز التفاهم الثقافي، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو تعلم اللغة الصينية لدى طلاب المرحلة المتوسطة،

مشكلة الدراسة:

تُعد اللغة الصينية من اللغات المعقدة التي تتطلب مهارات لغوية وخلفية ثقافية وتربوية مختلفة، مما يجعل تعلمها أكثر تحديًا مقارنة بلغات أخرى. وقد أشارت دراسة أوكي **(Okpy,2021)** إلى أن الطلاب يواجهون صعوبات في تعلم اللغة الصينية، كما يعاني معلموها من صعوبات في نقل المحتوى اللغوي بطرق مشوقة، نظرًا لطبيعة اللغة من حيث الرموز والنطق والتركيب. وهنا تبرز الحاجة إلى استراتيجيات تعليمية تسهم في رفع دافعية الطالبات وتحفيزهن نحو تعلم هذه اللغة، بما يُمكِّن من التغلب على مشاعر العزوف أو التحديات الإدراكية والثقافية التي تعترض العملية التعليمية.

ورغم وفرة الدراسات التي تناولت استثارة التحفيز في تعلم اللغة الثانية (L2) وبيّنت أثرها الإيجابي على التحصيل والاهتمام بتعلم مهارات اللغة، كما في دراسات **Howard (2023)**، و**Chon and Min (2021)**، و**Astuti (2016)**، إلا أن معظمها انصب على تعليم اللغة الإنجليزية، بينما يندر وجود دراسات تجريبية تناولت تأثير استراتيجيات التحفيز في تعلم اللغة الصينية داخل البيئات العربية، وخاصة في المملكة العربية السعودية، كما أن بعض الأدبيات التي تناولت إدراج اللغة الصينية في التعليم السعودي، مثل تقارير **هيئة التحرير (2020)**، ركزت على البعد التنظيمي والإداري، دون التعمق في الجوانب النفسية والتعليمية المتعلقة بدافعية الطالبات وتحصيلهن.

وقد أشار عدد من الباحثين، مثل **Cucinotta (2019)** و**Howard (2023)**، إلى محدودية الدراسات التي تناولت فاعلية استراتيجيات التحفيز في سياقات تعليمية غير تقليدية، مؤكدين على ضرورة توسيع نطاق الأبحاث لتشمل لغات أجنبية أخرى غير اللغة الإنجليزية، مثل اللغة الصينية، خاصة في البيئات التعليمية التي تختلف ثقافيًا وبنيويًا عن السياقات الغربية المعتادة في الأدبيات. وأوصى هؤلاء الباحثون

بضرورة استكشاف بيانات جديدة من سياقات تعليمية متنوعة لتعزيز مصداقية وجدوى استراتيجيات التحفيز في تعليم اللغات، بما يساعد على تطوير نماذج تعليمية أكثر شمولًا وملاءمة للمتعلمين في البيئات غير الغربية.

في ظل التوجه الاستراتيجي للمملكة العربية السعودية نحو تعزيز العلاقات الاقتصادية والثقافية مع الصين، برز اهتمام وزارة التعليم بتعليم اللغة الصينية وإدراجها ضمن مناهج التعليم العام، لاسيما في مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي، وقد جاء هذا التوجه إدراكًا لأهمية اللغة الصينية المتنامية عالميًا في الجوانب الاقتصادية والسياسية والثقافية, غير أن هذا التوجه الطموح يصطدم بعدد من التحديات التربوية والميدانية، أبرزها ضعف مهارات الطالبات في تعلم اللغة الصينية، وصعوبة الحفاظ على مستوى عالٍ من التفاعل والاهتمام بها، خاصة في المرحلة المتوسطة التي تُعد من المراحل الحساسة في تشكيل الاتجاهات التعليمية وتكوين الاتجاهات اللغوية طويلة المدى، فقد لاحظت الباحثة بحكم عملها مشرفة تربوية، وجود ضعف في قدرة الطالبات في قراءة وكتابة اللغة الصينية مقارنة باللغة الانجليزية، بخاصة أنها لغة تشهد تعقيداً في التراكيب بالصوتية والكتابية رغم ما تتيحه من فرص لتعزيز التفاهم الثقافي والانفتاح الحضاري، كما لأحظت أن الطالبات غالبًا ما يظهرن اتجاهات سلبية تجاه تعلّمها، وهو ما يعكس فجوة واضحة في جانب التحفيز والدافعية، ويؤكد الحاجة إلى توظيف استراتيجيات تربوية فعّالة تُعالج هذا الضعف، وفي مقدمتها استراتيجيات استثارة التحفيز التي أثبتت فعالية واعدة في سياقات تعليمية أخرى.

وبناء على ما سبق، تسعى الدراسة الحالية إلى سد هذه الفجوة من خلال استقصاء أثر استراتيجية "التحفيز" في تعلم مهارات اللغة الصينية، وتعزيز التفاهم الثقافي والاتجاه نحو تعلمها لدى طلاب المرحلة المتوسطة، بوصفها محاولة علمية جديدة في ميدان دافعية تعلم اللغة الثانية، تواكب التوجهات الحديثة نحو تعليم لغات المستقبل، وتقدّم إطارًا تجريبيًا لقياس فعالية التحفيز التربوي في البيئات المدرسية السعودية ومن هنا تحددت مشكلة الدراسة في الكشف عن أثر استراتيجيات التحفيز في تعلم مهارات اللغة الصينية، وتعزيز التفاهم الثقافي، والاتجاه نحو تعلمها لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

أسئلة الدراسة:

1. ما أثر استراتيجيات التحفيز في تحسين مهارات تعلم اللغة الصينية لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟
2. ما أثر استراتيجيات التحفيز على تعزيز التفاهم الثقافي المرتبط باللغة الصينية طلاب المرحلة المتوسطة؟
3. ما أثر استراتيجيات التحفيز على اتجاهات طلاب المرحلة المتوسطة نحو تعلم اللغة الصينية؟

اهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى ما يلي:

1. التعرف على أثر استراتيجيات التحفيز في تحسين مهارات تعلم اللغة الصينية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
2. قياس تأثير استراتيجيات التحفيز على تعزيز التفاهم الثقافي المرتبط باللغة الصينية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
3. . الكشف عن مدى تأثير استراتيجية الدافعية على اتجاه طلاب المرحلة المتوسطة نحو تعلم اللغة الصينية.

فرضيات البحث

سعت الدراسة إلى التحقق من الفرضيات الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجيات التحفيز والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في مستوى مهارات اللغة الصينية.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجيات التحفيز والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في تعزيز التفاهم الثقافي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجيات التحفيز والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في مستوى الاتجاه نحو تعلم اللغة الصينية.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تكتسب الدراسة أهميتها النظرية من مجموعة من النقاط الآتية:

1. تتماشى الدراسة الحالية مع الاتجاهات البحثية الحديثة في مجال تعليم اللغة الثانية(L2) ، من خلال التحقق من فعالية استراتيجيات التحفيز في تحفيز الطلاب على تعلم اللغة الصينية، بما يدعم من مصداقية الأدبيات السابقة حول أثر الدافعية في تنمية الكفاءة اللغوية وتكوين اتجاهات إيجابية نحو تعلم اللغات الأجنبية.
2. تواكب الدراسة توجهات المملكة العربية السعودية ووزارة التعليم نحو إدماج اللغة الصينية في مناهج التعليم العام، وتُعد استجابة بحثية لهذه المبادرة من خلال تطوير وتوظيف استراتيجيات تعليمية تحفّز الطلاب على تعلّم اللغة الصينية وتدعم قابليتهم الثقافية والنفسية لتقبّلها.
3. تُعد الدراسة إضافة علمية نوعية في مجال تعليم اللغات الأجنبية في البيئة السعودية، نظراً لندرة الدراسات المحلية التي تناولت تأثير استراتيجيات التحفيز التعليمية في تعلم اللغة الصينية، وبخاصة في مرحلة التعليم العام، ما يجعلها رافداً نظرياً وميدانياً جديداً في هذا الحقل.
4. توفر الدراسة مرجعاً علمياً لمعلمي ومعلمات اللغة الصينية في مرحلة التعليم المتوسطة والثانوية، من خلال تقديم إطار تطبيقي لاستراتيجيات التحفيز، يمكن الاستفادة منه في تحسين جودة تدريس المهارات اللغوية وتعزيز دافعية الطلاب وتفاعلهم داخل الصف.
5. تمهّد الدراسة الطريق أمام باحثين آخرين للقيام بمزيد من الأبحاث التجريبية التي تتناول العلاقة بين استراتيجيات التدريس الفعّالة ومكونات النجاح في تعلم اللغة الثانية، كالدافعية، والتفاهم الثقافي، وتشكيل الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب.

الأهمية التطبيقية:

يمكن أن يستفيد من البحث الحالي ما يلي:

1- - صانعي السياسات التعليمية بوزارة التعليم بتزويدهم بنتائج ميدانية تدعم تطوير السياسات التعليمية المتعلقة بتعليم وتعلم اللغة الصينية في السعودية وذلك بتبني استراتيجيات اثارة الدافعية في التدريس لرفع مستوى التعلم والاقبال والاتجاه الإيجابي نحو تعلم اللغة الصينية.

2- مركز تطوير المناهج بوزارة التعليم من خلال لفت أنظار المعنين بتطوير مواد تعليم اللغة الصينية إلى أهمية تضمين أساليب واستراتيجيات تعليمية تحفز الدافعية وتدمج عناصر التفاهم الثقافي، بما يُثري محتوى المناهج ويزيد من جاذبيتها للطلاب.

3- معلمو ومعلمات اللغة الصينية وذلك بتوفير إطارًا عمليًا لتبني ممارسات تدريسية فاعلة تعتمد على التحفيز، مما يعينهم على تنمية مهارات الطلاب اللغوية وتعزيز اتجاهاتهم نحو اللغة والثقافة الصينية داخل البيئة الصفية.

4- طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بتمكينهم من تعلّم مهارات اللغة الصينية بكفاءة، وتنمية قدراتهم على التفاهم الثقافي، مما يُسهم في بناء جيل قادر على التواصل الحضاري والانفتاح على الثقافات الأخرى ضمن إطار من القيم الأخلاقية.

5- المختصين بالتدريب والتطوير المهني بإعداد برامج تدريبية قائمة على نتائج الدراسة ا لتأهيل معلمي اللغة الصينية وتزويدهم بأدوات واستراتيجيات تحفيزية تساعدهم في رفع دافعية الطلاب نحو تعلم اللغة الصينية وتنمية مهاراتهم اللغوية والتواصلية..

مصطلحات الدراسة:

- **التحفيز**

التحفيز تُعرَّف بأنها: "مجموعة من أساليب وطرق التدريس التي يُستعان بها بهدف تحفيز واستثارة دافعية الطلاب نحو التعلم، وتيسير فهمهم للمفاهيم النظرية" (خياط وباسليم، 2023، ص.244).

- **الاستراتيجية التحفيزية :**

تعرف بأنها: مجموعة من الإجراءات التي يتبعها المعلم في تنفيذ المقرر الدراسي من أجل تحقيق الأهداف التربوية للعملية التعليمية، وجذب انتباه المتعلمين وإثارة دافعيتهم (دباش وحديد،2021، ص.2021).

يعرف جيلوتو ودورنيي (Bernaus and Gardner, 2008) الاستراتيجيات التحفيزية بأنها تدخلات تعليمية يطبقها المعلم لإثارة دافعية المتعلمين وتحفيزها.

وتُعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: مجموعة من الأساليب والطرق التدريسية التي توظفها معلمات الصف الأول المتوسط بهدف إثارة وتحفيز دافعية الطالبات نحو تعلم مهارات اللغة الصينية، لا سيما في جانبي القراءة والكتابة، بما يسهم في تنمية التفاهم الثقافي لديهن، ويُكسبهن اتجاهات إيجابية نحو تعلمها. وتُقاس هذه الاستراتيجية بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في أدوات البحث المستخدمة في الدراسة.

- **الاتجاه:**

عرف الزهراوي (2024) الاتجاه بأنه "نظام ثابت من الأحكام الإيجابية أو السلبية، والمشاعر الانفعالية، بطريقة محددة حيال موضوع اجتماعي معين" (ص. 281).

وتُعرّف الباحثة الاتجاه إجرائيًا في سياق الدراسة الحالية بأنه :المواقف والمشاعر الإيجابية أو السلبية التي تُبديها طالبات الصف الأول المتوسط نحو تعلم اللغة الصينية، كما تقاس من خلال الاستبانة المعدة لهذا الغرض، والتي تركز على مدى تقبلهن للغة، واستعدادهن لتعلمها، وانخراطهن العاطفي والمعرفي في بيئة تعلمها.

- **التفاهم الثقافي:**

وتعرفها الباحثة إجرائياً" بانها " قدرة طالبات الأولى متوسط على فهم واعتراف وتقييم القيم والأعراف والعادات والتقاليد في الثقافات الصينية والتفاعل معها.

حدود الدراسة:

- الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تناول موضوعات: استراتيجيات التحفيز- الاتجاه نحو تعلم اللغة الصينية- التفاهم الثقافي.
- البشرية: طبقت الدراسة على عينة من طالبات الصف الأولى متوسط.
- الزمنية: طبقت الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2025-1446.
- المكانية: طبقت الدراسة في مدينة جدة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

تتناول الباحثة الموضوعات المتصلة بالبحث الحالي والمتمثلة في استراتيجات **التحفيز** مستعرضاً باختصار أهم المفاهيم المرتبطة بها على النحو الآتي:

المحور الأول: التحفيز

تُعد التحفيز من أبرز العوامل المؤثرة في تحقيق النجاح الدراسي للمتعلم، إذ تمثل القوة الدافعة التي تُوجّه سلوكه وتُنشّطه وتُثير اهتمامه، كما تُعينه على الاستمرار الفعّال في التعلم والتحصيل، مما يُسهم في التفوق الأكاديمي. وتُعد الدافعية أيضاً من الشروط الأساسية التي ينبغي توافرها لدى المتعلم لتُسهّل على المعلم أداء مهامه التعليمية بفاعلية (عقاقنية وجابي،2021)

الاستراتيجيات التحفيزية:

استراتيجيات تحفيز الدافعية يعرفها دورنيي (Dornyei, 2001) بأنها إرشادات تحفيزية عامة تهدف إلى توجيه المعلم حول كيفية تقديم ممارسات تدريس أكثر حساسية للتحفيز. يشير غييوتو وغز دورنيي (Guilloteaux and Dörnyei ,2008) إلى الاستراتيجيات التحفيزية بأنها (أ) تدخلات تعليمية يطبقها المعلم لإثارة دافعية الطلاب وتحفيزها، و(ب) استراتيجيات تنظيم ذاتي يستخدمها الطلاب عمدًا للتحكم في مستوى دافعيتهم

أهمية التحفيز

منذ ستينيات القرن الماضي، شهد مجال اكتساب اللغة الثانية (SLA) تطورًا سريعًا بوصفه حقلًا بارزًا ضمن العلوم الاجتماعية (Moskovsky et al., 2013).ويُعد فرعًا من فروع اللسانيات التطبيقية، إذ يُتيح لنا فهمًا عميقًا للطبيعة المعقدة لتعلم اللغات ورغم أن العديد من نظريات اكتساب اللغة الثانية ركزت تاريخيًا على الخصائص العامة مثل تأثيرات العمر والنحو الكلي، فقد ظهر تركيز موازٍ على دراسة الفروقات الفردية بين المتعلمين(Howard, 2023)

وتشمل هذه العوامل النفسية-الاجتماعية الرئيسة :القدرة العقلية، أنماط المتعلم، استراتيجيات التعلم، والدافعية (VanPatten & Benati, 2010).

ورغم وجود خلافات حول العديد من القضايا في مجال اكتساب اللغة الثانية، إلا أن هناك إجماعًا أكاديميًا على أهمية الدافعية إذ تُعد الدافعية مؤشرًا مهمًا على النجاح والإتقان في تعلم اللغة الثانية، ليس فقط لأنها المحرك الأساسي للتعلم، بل أيضًا لما لها من أثر مستمر عبر مسار تعلم اللغة الطويل(Howard, 2023).

وكما أوضح :(2007) Cheng & Dörnyei أن الدافعية تُعد المحرك الأول لبدء عملية التعلم، ثم تعمل لاحقًا كقوة دافعة مستمرة تساعد على مواصلة الرحلة الطويلة في تعلم لغة أجنبية؛ فبدون دافعية كافية، حتى أذكى المتعلمين قد لا يستمرون بما يكفي لتحقيق كفاءة لغوية ذات فائدة، بينما يمكن لمعظم المتعلمين ذوي الدافعية القوية تحقيق معرفة عملية باللغة الثانية".

استراتيجيات أثارة الدافعية

تُعد استراتيجيات التحفيز وسيلة يستخدمها المعلمون لمساعدة الطلاب على تطوير مهاراتهم في اللغة، وقد طُبقت هذه الاستراتيجيات في عدد من السياقات المختلفة حول العالم. ويُعتبر دورنيي (2001) من الرواد في مجال بناء الدافعية داخل الصف الدراسي، حيث طوّر مفاهيم ونظريات تتعلق بالاستراتيجيات التحفيزية لالتحفيز في الممارسات التعليمية، أطلق عليها اسم "الممارسات التعليمية التحفيزية " (Motivational Teaching Practice - MTP).وقد أصبحت هذه المفاهيم فيما بعد معروفة على نطاق واسع باسم "الاستراتيجيات التحفيزية للمعلمين (Suryani & Lestari, 2020)

وتشمل استراتيجيات التحفيز التدخلات التعليمية التي يطبقها المعلم بهدف توليد دافعية الطلاب وتحفيزها، بالإضافة إلى الاستراتيجيات الذاتية التي يستخدمها الطلاب عن قصد لتنظيم مستوى دافعيتهم بأنفسهم.(Guilloteaux & Dörnyei, 2008)

من أبرز الاستراتيجيات التدريسية التي يمكن للمعلم توظيفها لاستثارة دافعية المتعلمين نحو تعلم اللغة، ما أشار إليها العديد من الباحثين كما ورد عند عقاقنية وعجابي (2021) أبرزها:

1- الاستراتيجيات التدريسية:

يمكن للمعلم تشكيل البداية الصحيحة للتدريس من خلال موقف هادف تثار فيه التساؤلات ليكون منبعًا للقوة الدافعة (سلمان،2004)، كذلك التنويع في استخدام الطرائق التدريسية مثل المحاضرة، والعروض العملية، والمراجعة، والمناقشة، والمشروعات، والتعلم بمساعدة الكمبيوتر، إضافة إلى تجنب الروتين في الأنشطة من خلال تنفيذ غير المتوقع كتكليف الطلبة بإعداد ورقة العمل بدلاً من المعلم، ومنح الطلبة نوعًا من السيطرة والمسؤولية على الدرس وعلى تعليمهم باتخاذ القرار والمشاركة في تحديد محتوى ونتائج التعلم (دريسي، 2019، ص 53).

2- توفير مناخ تعليمي مناسب يؤثر على دافعية الطلاب:

ويتمثل ذلك في التخلص من التهديد في الموقف التعليمي وتأسيس بيئة إيجابية قائمة على إشاعة روح الفريق بين الطلبة وإظهار المعلم اهتمامه وميله الخاص نحو المادة الدراسية وأشعار المعلم الطلاب بأنه يؤمن بقدراتهم على التعلم ورغبتهم فيه وذلك لأن ذلك يستثير دافعتيهم نحو التعلم (العتوم وآخرون،2023).

3- توجيه انتباه الطلاب دائما نحو الأهداف التعليمية

عند تركيز المعلم على الدرجات فقط، يتجه الطلاب نحو أهداف أدائية لا تعزز التعلم الحقيقي. أما توضيح فوائد المادة الدراسية وأثرها المستقبلي فيوجههم نحو أهداف تعلمية تُنمّي رغبتهم في الإتقان والمعرفة. لذا، يُفضل تشجيع الطلاب على وضع أهداف واقعية وطموحة تتناسب مع قدراتهم، مع مناقشتها ودعمهم في تحقيقها؛ مما يعزز دافعيتهم الذاتية ويحفزهم على التعلم الفعّال (العتوم وآخرون، 2023).

4- استثارة حاجات الطلبة للإنجاز والنجاح:

يترتب على المعلم توجيه انتباه خاص للطلبة الذين لا يبلغ مستوى حاجاتهم حداً يمكنهم من صياغة أهدافهم، وخاصة عندما يظهرون سلوكاً يدل على عدم رغبتهم في أداء أعمالهم الدراسية، لذلك فالطلبة ذوي الحاجة المنخفضة للنجاح والإنجاز يواجهون مهمة سهلة نسبيا يمكن أن تؤدي إلى استثارة حاجة الطالب للإنجاز وزيادة رغبته في بذل الجهد والنجاح، وذلك لأن النجاح في أداء المهام الدراسية يمكنه من تحقيق ذاته بنفسه وفي قرارة نفسه مما يدفعه لبذل المزيد من الجهد.

5- التغذية الراجعة:

تسهم التوضيحات الإضافية التي يقدمها المعلم للطلبة عن أسباب نجاحهم أو فشلهم إلى رفع دافعية الطالب عبر عبارات تشجيعية تُبرز قدرته على الإنجاز، وتسهم في تحقيق الأهداف التعليمية، بالإضافة إلى تشجيع الطلبة على اختيار تقديم اختباراتهم للتعرف على إجاباتهم الصحيحة والخاطئة، مما يُعزز من التعلم الذاتي (عقاقنية وعجابي،2021).

ومن جانب آخر، قدّم دورنيي (Dörnyei) تصنيفًا يُعدّ من أبرز الإسهامات النظرية والتطبيقية في ميدان التحفيز في تعلم اللغات. فقد بدأ هذا التوجه البحثي منذ عام 1994م، حين اقترح مجموعة من الاستراتيجيات التحفيزية التي تعمل على ثلاثة مستويات رئيسة :اللغة نفسها، والمتعلم، والموقف التعليمي .ومع تزايد التراكمات النظرية والتجريبية في هذا المجال، قام دورنيي بتوسيع هذا الإطار وتطويره ليصدر في عام 2001م تصنيفًا شاملًا يضم (102) استراتيجية تحفيزية، تستند إلى مزيج من الحكمة التربوية والخلفية النظرية للدافعية، مما جعل تصنيفه مرجعًا مهمًا للباحثين والمعلمين في فهم كيفية تحفيز المتعلمين في سياقات تعلم اللغة.(Lamb, 2019)

لتحقيق الاستثارة الفعالة لدافعية الطالبات نحو تعلم اللغة، ينبغي على المعلمين في الفصول الدراسية تطبيق مجموعة متنوعة من التقنيات التي تستند إلى أسس منهجية واضحة. وفي هذا السياق، يشير دورنيي (Dörnyei, 2001) إلى أن تحفيز المتعلمين في سياقات تعلم اللغات يتطلب مقاربة منهجية تراعي الأبعاد الزمنية للدافعية، حيث قام بتنظيم هذه العملية ضمن أربعة أبعاد دافعية رئيسة مترابطة، تمثل مراحل متتالية في مسار التعلم وهي:

1. تهيئة الشروط التحفيزية الأساسية:

تتمثل الخطوة الأولى في تحفيز المتعلمين في تعلم اللغة في قدرة المعلم على إثارة الدافعية لديهم بشكل فعّال. ويمكن تحقيق ذلك من خلال توفير ثلاثة شروط أساسية، كما حددها دورنيي(Dörnyei, 2001) ، وهي:

(1) سلوكيات مناسبة من المعلم.

(2) بيئة صفية مريحة وداعمة

(3) مجموعة متعلمين متماسكة تتمتع بمعايير إيجابية جماعية مناسبة.

استنادًا إلى مفهوم دورنيي (Dörnyei, 2001) لاستراتيجيات التحفيز، فإن المرحلة الأولى لتحفيز الطلاب على تعلم اللغة الصينية كلغة أجنبية هي تهيئة الظروف التحفيزية الأساسية، تُجرى هذه المرحلة لتحفيز الطالبات على تعلم اللغة الصينية كلغة أجنبية قبل أي محاولات أخرى. هناك ثلاث نقاط مهمة في هذه المرحلة التحفيزية لاستثارة دافعيتهن: 1) سلوك المعلمة المناسب وعلاقتها الجيدة مع الطالبات، 2) توفير جو لطيف وداعم في الفصل، 3) مجموعة طالبات متماسكة ذات معايير جماعية مناسبة.

2. توليد الدافعية الأولية:

عند سعي المعلمين إلى ترسيخ الدافعية داخل الصف الدراسي، فإنهم يواجهون تحديًا يتمثل في كيفية إيجاد الطرق التي تشجع الطلاب على تقبّل أهداف التعلم والاستمتاع بالأنشطة الصفية، فغالبًا ما يفتقر الطلاب إلى فهم واضح لأهداف تعلم اللغة، خاصة في البيئات أحادية اللغة أو الناطقة بالإنجليزية حيث قد لا تكون أهمية تعلم اللغات الأجنبية واضحة، لذا يجب على المعلم إثارة اهتمام الطلاب باللغة المستهدفة، وتعزيز معتقداتهم بقدرتهم على إتقانها، وتوضيح الأهداف الواقعية والممكنة ضمن المساق .(Dörnyei, 2001) وتُصمَّم أبعاد الاستراتيجيات التحفيزية بهدف تعزيز توقّعات المتعلمين بالنجاح وتنمية مواقف إيجابية تجاه تعلم اللغة (Guilloteaux & Dörnyei, 2008).

3. الحفاظ على الدافعية وحمايتها:

من أجل الحفاظ على دافعية المتعلم وحمايتها، ينبغي على المعلمين أن يجعلوا التعلم محفزًا وممتعًا، وأن يقدموا المهام بطريقة مشوقة، ويحددوا أهدافًا تعليمية واضحة للمتعلمين. كما يتوجب عليهم حماية تقدير الذات لدى المتعلمين وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، والسماح لهم بالحفاظ على صورة اجتماعية إيجابية، وتعزيز روح التعاون بينهم، وتهيئة بيئة تدعم الاستقلالية في التعلم، إضافة إلى تشجيع المتعلمين على استخدام استراتيجيات ذاتية لتحفيز أنفسهم.(Dörnyei & Ushioda, 2011) .

نظرًا لأن تعلم اللغة عملية طويلة المدى، فإن الحفاظ على الحافز أمر بالغ الأهمية، لا سيما في برامج غير مكثفة. على المعلم استخدام استراتيجيات متنوعة لتشجيع الطالب على البقاء مركزًا، مثل: جعل الدروس ممتعة ومحفّزة، توضيح هدف كل نشاط، تقديم الدعم خلال تنفيذ المهام، تحديد أهداف مرحلية قريبة، تقليل القلق، وتنمية استقلالية المتعلم وتحفيزه الذاتي (Lamb, 2019)..

4. تشجيع التقييم الذاتي الإيجابي بأثر رجعي:

تتناول هذه المرحلة الأخيرة من الاستراتيجيات التحفيزية ردود أفعال المتعلمين تجاه أدائهم السابق. وتهدف إلى إظهار مدى قدرة المعلمين على توجيه المتعلمين نحو تقييم إنجازاتهم بطريقة تساعدهم على التحسّن في المستقبل .(Dörnyei, 2001) ويمكن للمعلمين تنفيذ هذه المرحلة من خلال تعزيز التفسيرات التكيفية للأداء، وتقديم تغذية راجعة فعّالة ومشجعة، وزيادة رضا المتعلم، وتقديم الدرجات بأسلوب تحفيزي.(Guilloteaux & Dörnyei, 2008) .

يرى Dörnyei أن مساعدة الطلاب على إعادة تفسير تجاربهم السابقة بطريقة إيجابية تدعم جهودهم المستقبلية تُعد جانبًا أساسيًا في التحفيز، ويشمل ذلك تقديم تغذية راجعة بنّاءة، استخدام الدرجات والمكافآت بحذر، وزيادة شعور الطالب بالرضا والإنجاز من خلال إظهار مدى تطوره في اللغة المستهدفة (Lamb, 2019).

ترى الباحثة أن هذه الاستراتيجيات نُظِّمت وفقًا للتسلسل الزمني للعملية التعليمية، بحيث يُمكن للمعلمين توظيفها في الوقت المناسب من مراحل التدريس المختلفة، مما يجعل هذا التصنيف أداة عملية فعّالة لدعم المعلمين في تحفيز المتعلمين بطريقة ممنهجة. ويُعد هذا التصنيف مرجعًا هامًا في مجال تعليم اللغات الأجنبية، حيث يربط بين النظرية والتطبيق في مجال التحفيز التربوي.

المحور الثاني: الاتجاه نحو تعلم اللغة

- **مفهوم الاتجاه:**

ويعرف عبد السلام (2001، ص.66) الاتجاه بأنه: "استجابة الفرد بالقبول، فعن طريق الاتجاهات يتم وضع الأفراد في أماكنهم المناسبة حيث تعد عملية تكوين الاتجاه من أهداف المجتمع المرجوة التي يسعى لتحقيقها في أفراده".

- **مكونات الاتجاه:**

تتكوَّن الاتجاهات نحو تعلم اللغة كلغة ثانية من ثلاث مكونات رئيسة: معرفية، ووجدانية، وسلوكية (الفوزان،2015) وصف البركاني والجابري (2025) هذه المكونات في الآتي:

- **المكون المعرفي :**يشير إلى الأفكار، والمعتقدات، والمعلومات التي يمتلكها الفرد حول الهدف أو الموضوع المتعلق، وهذا الجزء يرتبط بالمعرفة، وفهم الفرد للموضوع، وهو يشكل الأساس الذي يُبنى عليه الاتجاه.

- **المكون الانفعالي (الوجداني) :**يعكس المشاعر والانفعالات التي يشعر بها الفرد تجاه الهدف، ويمكن أن تكون هذه المشاعر إيجابية أو سلبية، وهي تؤثر بشكل مباشر على الطريقة التي يقيم بها الفرد الهدف، وكيف يتفاعل معه عاطفيًا.

- **المكون السلوكي :**يتضمن هذا الجزء النوايا والسلوكيات المحتملة التي يُظهرها الفرد استجابةً للهدف، ويُعبر عنه من خلال استجابة الفرد أو التصرف المتوقع نتيجة لمعتقداته ومشاعره نحو الهدف.

ويُعد مراعاة المكونين الوجداني والسلوكي أمرًا جوهريًا عند تصميم برامج تعليم اللغة، لما له من أثر مباشر في تشكيل اتجاهات المتعلمين، إذ لا تُعد الاتجاهات تجاه اللغة سمة فطرية أو غريزية، بل تُكتسب وتتطور من خلال الخبرات التعليمية والمواقف الصفية والأنشطة التي يخوضها المتعلم، ومن هنا، فإن تنمية اتجاهات إيجابية تجاه تعلم اللغة أمر ممكن، ويعتمد بدرجة كبيرة على جودة تصميم تلك المواقف والخبرات التعليمية، ومدى تلبيتها لاحتياجات الطلاب ودوافعهم (الفوزان،2015).

الدراسات السابقة:

حظيت دراسة استراتيجيات التدريس التحفيزية اللغة الصينية وباهتمام الباحثين الذين تناولها من أكثر من جانب ومنها:

1- دراسة Astuti (2016) هدفت إلى استكشاف استراتيجيات التدريس التحفيزية التي يستخدمها المعلمون الناجحون وتأثيرها على دافعية الطلاب في سياق المدارس الثانوية الإندونيسية. اعتمدت الباحثة المنهج النوعي، حيث شملت عينة الدراسة أربعة معلمين

وأربع مجموعات من طلابهم، وجُمعت البيانات من خلال المقابلات شبه المنظمة، والملاحظات الصفية، واسترجاع الذاكرة المحفزة مع المعلمين، بالإضافة إلى مقابلات جماعية مركزة مع الطلاب. كشفت النتائج أن لكل معلم استراتيجيات تحفيزية فريدة أثرت بعمق في دافعية طلابهم، حيث صنّف الطلاب العوامل المؤثرة في دافعيتهم إلى خمس فئات رئيسة: سلوكيات المعلم الصفية، الأجواء الداعمة في الفصل، اختيار الأنشطة والموارد التعليمية، فائدة تعلم اللغة الإنجليزية، وطريقة تقديم التغذية الراجعة. وتوصي الدراسة بضرورة إدراك معلمي اللغة الإنجليزية لتأثير استراتيجياتهم التحفيزية في سلوكيات ودافعية الطلاب لتحسين جودة التعليم.

2- دراسة Lin, Zhang, & Zheng (2017) ، التي هدفت إلى الكشف عن أدوار استراتيجيات التعلم والدافعية في تعلم اللغات عبر الإنترنت، ضمن إطار نظرية التعلم المنظم ذاتيًا. استخدم الباحثون المنهج الكمي من خلال تحليل المعادلات البنائية(SEM) ، واعتمدت الدراسة على عينة مكونة من (466) طالبًا في المرحلة الثانوية مسجلين في دورات لغة عبر الإنترنت بمدرسة افتراضية في الغرب الأوسط الأمريكي. تم جمع البيانات حول استراتيجيات تعلم اللغة عبر الإنترنت والدافعية، وأظهرت النتائج أن استخدام استراتيجيات التعلم تم بمستوى متوسط خلال عملية تعلم اللغة الأجنبية. كما كشفت نتائج نمذجة المعادلات البنائية أن استراتيجيات التعلم عبر الإنترنت تسهم في التنبؤ بنتائج تعلم الطلاب عبر الإنترنت، مما يؤكد أهمية تنظيم الطلاب لتعلمهم ذاتيًا بدافع ذاتي واستراتيجيات معرفية وما وراء معرفية متنوعة، لتحقيق النجاح في بيئات التعلم الإلكتروني.

3- دراسة عقاقنية وعجابي (2021)، التي هدفت إلى تسليط الضوء على آليات تجسيد وممارسة **استراتيجيات التحفيز لدى المتعلمين** من قبل المعلمين، وذلك انطلاقًا من أهمية الدافعية بوصفها أحد العوامل الجوهرية في تحقيق النجاح والتفوق الدراسي. استخدمت الدراسة المنهج الصوفي التحليلي، وتناولت الدراسة الدلالة المعرفية للدافعية وموقعها الإبستمولوجي، من خلال تحليل النماذج والنظريات العلمية المفسرة لها. كما ركزت على دور المعلم في رفع دافعية الطلاب للتعلم، وذلك عبر استراتيجيات متعددة تتعلق بكيفية إلقاء الدروس وإدارة الحصص الدراسية. وأبرزت الدراسة أن التحفيز تبدأ بتهيئة بيئة صفية آمنة خالية من التهديد، ومشبعة بحاجات المتعلمين، ومنسجمة مع تطلعاتهم، مما يسهم في تعزيز ارتباطهم بعملية التعلم، ورفع مستوى تحصيلهم الدراسي.

4- دراسة (Chon and Min, 2021) التي هدفت إلى تحليل أثر ممارسات التحفيز التي يستخدمها معلمو اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية (EFL) على تحصيل الطلاب، وذلك بالاستناد إلى نموذج التصميم التحفيزي للتعلم والأداء المعروف باسم **نموذج ARCS** (الانتباه، الصلة، الثقة، الرضا). شارك في الدراسة (242) طالبًا من المرحلة الثانوية ممن يتعلمون اللغة الإنجليزية، حيث أكملوا استبانة حول ممارسات معلميهم التحفيزية، في حين أجاب (12) معلمًا على استبانات موازية حول استخدامهم للاستراتيجيات التحفيزية. كما أجريت مقابلات فردية مع (8) طلاب. أظهرت النتائج أن الطلاب لا يستفيدون بالشكل الكافي من الاستراتيجيات التحفيزية التي ذكر المعلمون أنهم يستخدمونها. ومع ذلك، تبين أن استراتيجيات جذب الانتباه وتعزيز الثقة التي يتبعها المعلمون كانت من أبرز العوامل المتنبئة بمستوى كفاءة الطلاب في اللغة الثانية. وقد كشفت المقابلات أن ضعف استفادة الطلاب من ممارسات المعلمين التحفيزية يُعزى إلى :قلة تنوع الاستراتيجيات التحفيزية، عدم تطابق دوافع الطلاب مع تلك التي يستهدفها المعلمون، وغياب العواقب الطبيعية التي تدعم التعلم.

5- دراسة(Okpy, 2021) هدفت الدراسة إلى تحليل الأساليب التدريسية المستخدمة في تعليم اللغة الصينية بوصفها لغة أجنبية، مع التركيز على استراتيجيات التشويق اللغوي، وذلك في ضوء التحديات التي يواجهها الطلاب والمعلمون في تعلم وتدريس هذه اللغة. استخدمت الباحثة المنهج التحليلي التطبيقي من خلال مقارنة عدة طرق تدريسية تعتمد على إثارة التشويق داخل الصفوف الدراسية. كشفت نتائج الدراسة أن الدمج بين لغة الطالب الأصلية واللغة الصينية يسهم في تحسين الفهم وزيادة تفاعل الطلاب،

كما أوضحت أن استخدام استراتيجيات التشويق يسهّل عملية إيصال المعلومة ويزيد من دافعية المتعلمين. وأوصت الدراسة بضرورة تنويع أساليب التدريس وتوظيف عناصر التشويق اللغوي والاجتماعي لتعزيز التعلم النشط في الصفوف.

6- دراسة خياط وباسليم (2023)، التي هدفت إلى تحديد دور أساليب التحفيز وتنمية التفكير في تحقيق أهداف مقرر التقنية الرقمية (1-2) للصف الأول الثانوي (نظام المسارات). استخدمت الباحثة المنهج المختلط، وجرى تطوير أدوات متعددة شملت: أداة تحليل المحتوى، المقابلات الجماعية، الاختبارات القصيرة، والاستبانة. تكونت عينة الدراسة من (72) طالبة و(5) معلمات يدرسن المقرر نفسه. وأظهرت النتائج وجود عدة تحديات تواجه المعلمات، من أبرزها: صعوبة بعض موضوعات المقرر، ضعف الارتباط بين الأهداف وميول الطالبات، اختصار الشرح في بعض الوحدات، وضيق الوقت المخصص للتدريس مقارنة بحجم المحتوى. كما تمثلت التحديات الكبرى في نقص التجهيزات التقنية والمعامل، وضعف فهم بعض المصطلحات بسبب الترجمة الحرفية، إلى جانب صعوبات في التدريس عن بُعد أثناء جائحة كورونا. كما كشفت النتائج عن فاعلية أساليب التحفيز وتنمية التفكير نحو التعلم، استنادًا إلى نتائج الاختبارات القصيرة والاستبانة، في تحقيق أهداف المقرر. وتم تمويل هذه الدراسة من قبل بيت الخبرة (المعايير الذكية) بجامعة الملك عبد العزيز.

7- دراسة(Howard,2023) ، التي هدفت إلى تحليل فعالية استراتيجيات التحفيز التي يستخدمها المعلمون (TMSs) في سياقات تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية(EFL) ، وذلك من خلال مراجعة نقدية للأدبيات السابقة. اعتمدت الدراسة على منهج مكتبي (Desk-based)بالاستناد إلى مفاهيم نظرية وأبحاث كمية ونوعية سابقة، وطرحت تساؤلات بحثية لفحص مدى تأثير هذه الاستراتيجيات على سلوك المتعلمين وإنجازاتهم. كما تناولت الدراسة العلاقة بين اختلاف السياقات الثقافية وفعالية استراتيجيات التحفيز، وأكدت النتائج أهمية الدافعية الداخلية كشرط أساسي لسلوك المتعلم في سياق تعليم اللغة الإنجليزية. وبينت الدراسة أن استراتيجيات التحفيز يمكن أن تعزز دافعية الطلاب بنجاح إذا استُخدمت بوعي وتكييف مناسب. ومع ذلك، أظهرت الأدلة الثانوية أن السياق الثقافي قد يحد من فعالية هذه الاستراتيجيات. وخلصت الدراسة إلى ضرورة إجراء المزيد من الأبحاث لتطوير النظرية، خاصةً فيما يتعلق بالصلة بين استراتيجيات المعلم التحفيزية وتحقيق إنجازات ملموسة لدى المتعلمين.

- **التعقيب العام على الدراسات السابقة:**

بعد استعراض الدراسات السابقة، اتضح أن هناك أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، يمكن تحدد ذلك كما يأتي:

1- من حيث الموضوع والهدف من الدراسة

تتفق الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة في تركيزها على **أثر استراتيجيات التحفيز في تعلم اللغات الأجنبية**، مثل دراسة Astuti (2016)، ودراسة(2021) Chon and Min ، ودراسة(2023) Howard ، حيث سعت جميعها إلى معرفة تأثير الممارسات التحفيزية لدى المعلمين على تعلم الطلاب، ودوافعهم، وسلوكهم التعلمي. إلا أن الدراسة الحالية تختلف عنها بتركيزها الخاص على **اللغة الصينية**، وهي لغة حديثة نسبياً في البيئات التعليمية العربية والأجنبية، كما أنها أولت اهتماماً مزدوجاً بتحقيق **التعلم اللغوي (مهارات القراءة والكتابة)** وتعزيز **التفاهم الثقافي والاتجاه نحو اللغة**، بخلاف أغلب الدراسات السابقة التي ركزت إما على تعلم اللغة أو على الدافعية بشكل منفصل دون الربط المتكامل بين الجوانب اللغوية والثقافية والنفسية.

2- من حيث المنهج

اعتمدت الدراسة الحالية على **المنهج شبه التجريبي** مع دمج المنهج الوصفي المسحي، وهو ما يظهر في تصميمها القائم على المقارنة بين مجموعتين (تجريبية وضابطة)، إلى جانب استخدام الاستبانة لقياس الاتجاهات والتفاهم الثقافي. أما الدراسات السابقة، فقد تنوعت مناهجها؛ فبعضها استخدم المنهج النوعي مثل دراسة(2016) Astuti ، وبعضها اعتمد المنهج الكمي والتحليلي مثل Lin, Zhang, & Zheng (2017)، ودراسة(2021) Chon and Min ، ودراسة خياط وباسليم (2023) التي استخدمت المنهج المختلط. ويُلاحظ أن الدراسة الحالية تتميز بجمعها بين **المنهج التجريبي** و**التحليل الوصفي للاتجاهات**، ما يعزز مصداقية النتائج ويتيح فهماً أوسع للأثر.

3- من حيث الأدوات المستخدمة

اختلفت الدراسة الحالية عن غالبية الدراسات السابقة من حيث الأدوات؛ حيث استخدمت **اختباراً لقياس مهارات اللغة الصينية** (قراءة وكتابة)، و**مقياسين** لقياس كل من الاتجاه نحو تعلم اللغة والتفاهم الثقافي. بينما اعتمدت معظم الدراسات السابقة على **المقابلات، الاستبانات، والملاحظات الصفية**، مثل دراسة (2016) Astuti ودراسة .(2021) Chon and Min كما تميزت الدراسة الحالية بدمج أدوات كمية واختبارات معيارية لقياس نواتج تعليمية فعلية، وهو ما يعكس اهتمامها بتقييم الأثر الواقعي لاستراتيجيات التحفيز على الأداء اللغوي والتحول الوجداني والمعرفي.

4- من حيث المجتمع والعينة

تختلف الدراسة الحالية في تركيزها على **طالبات الصف الأول المتوسط** في البيئة السعودية، وهو ما يُظهر اهتماماً بفئة عمرية ناشئة في بيئة ثقافية جديدة لتعلم اللغة الصينية, بخلاف الدراسات السابقة، التي تنوعت عيناتها بين **طلاب المرحلة الثانوية** كما في دراسة Lin et al. (2017) وChon and Min (2021)، أو معلمين وطلاب من بيئات آسيوية وأمريكية. كما أن بعض الدراسات ركزت على **المعلمين** كمصدر للبيانات، كما في دراسة .Howard (2023) يبرز تميز الدراسة الحالية من خلال تناولها **فئة تعليمية جديدة في مجال تعلم اللغة الصينية** ضمن سياق محلي (السعودي)، في ضوء توجهات المملكة العربية السعودية إدراك اللغة الصينية ضمن المنهج الدراسي.

- **أوجه التميز العام للدراسة الحالية:**

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث **شموليتها وتكاملها**؛ إذ لم تكتف بتقصي أثر استراتيجيات التحفيز على تعلم المهارات اللغوية للغة الصينية فقط، بل وسعت نطاقها لتشمل أبعاداً ثقافية واتجاهات نفسية وهو ما لم تتناوله أي دراسات سابقة, كما أنها أجرت **قياساً تجريبياً ممنهجاً** مع تحليل وصفي مكمل، ما يمنح نتائجها قوة في التعميم والمواءمة التربوية، كما أن توظيف الدراسة لاستراتيجيات التحفيز في تعليم اللغة الصينية بالتحديد يُعد مساهمة جديدة في الأدبيات العربية، خاصة في ظل قلة الأبحاث التي تتناول تعليم اللغة الصينية في الوطن العربي والمملكة العربية السعودية خاصة، مما يعزز القيمة العلمية والتطبيقية للدراسة الحالية.

منهج البحث:

بحسب طبيعة موضوع الدراسة الحالية، وطبيعية المشكلة البحثية، وأهدافها، وتساؤلاته، اعتمدت الباحثة على نوعين من مناهج البحث لتوفير تحليل شامل يجمع بين البعد الكمي التجريبي والبعد الوصفي التحليلي وتضمن المنهج الأول على **المنهج شبه التجريبي** بتصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة)، بدلاً من التخصيص العشوائي للمشاركين، كما هو الحال في البحوث التجريبية التي تُعالج الظواهر في

ظلّ ظروف مضبوطة بدقة (عباس وآخرون، 2019) وقد كان هذا المنهج ملائمًا لقياس أثر استراتيجيات التحفيز في تطوير مهارات اللغة الصينية (القراءة والكتابة) لدى الطالبات، من خلال مقارنة أداء المجموعتين قبل وبعد تطبيق الاستراتيجية.

كما استعانت الباحثة أيضًا بـ **المنهج الوصفي المسحي**، والذي يُعنى بدراسة الظواهر كما هي في الواقع، من خلال جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بها، ثم تصنيفها وتحليلها واستخلاص دلالاتها، بغية الوصول إلى استنتاجات تساعد في تحسين الواقع التعليمي (عبيدات وآخرون، 2022، ص.179). وقد تم توظيف هذا المنهج في التعرف على **اتجاهات الطالبات نحو تعلم اللغة الصينية**، ومدى **التفاهم الثقافي** الذي تحقق لديهن بعد تطبيق استراتيجيات التحفيز، وذلك عبر أدوات القياس المتمثلة في الاستبيانات والمقاييس المعدة لهذا الغرض.

مجتمع وعينة البحث :

بحسب موضوع الدِّرَاسة، واهدفها وتساؤلاتها، **تكوَّن** مجتمع الدِّرَاسة من جميع طالبات الصف الأولى متوسط في المرحلة المتوسطة في مدينة جدة، وقد قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة عشوائيًا من عدد من المدارس المتوسطة بمدينة جدة، والتي تُدرّس مادة اللغة الصينية. بلغ عدد أفراد العينة (59) طالبة من الصف الأول المتوسط، تم توزيعهن إلى مجموعتين متكافئتين وفق قوائم فصولهن الدراسية: مجموعة تجريبية عددها (30) طالبة، ومجموعة ضابطة عددها (29) طالبة. وقد تم اختيار المدارس التي طُبِّقت فيها الدراسة عمديًا (قصديًّا)، نظرًا لما أبدته إداراتها ومعلماتها من تعاون، إلى جانب إدراج اللغة الصينية ضمن مقرراتها الدراسية للمرحلة المتوسطة، مما أسهم في تهيئة البيئة المناسبة لتنفيذ البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التحفيز.

أداتي البحث:

اعتمدت الدراسة الحالية على أداتين رئيسيتين للإجابة على تساؤلات البحث، وهما :**اختبار مهارات تعلم اللغة الصينية** و**الاستبانة** .وقد تم بناء الأداتين وتحكيمهما والتحقق من صدقهما وثباتهما قبل التطبيق الفعلي. وتمثلت أداتا الدراسة بمكوناتهما على النحو التالي:

أولًا :**اختبار مهارات تعلم اللغة الصينية**، وقد صُمّم لقياس فاعلية استخدام استراتيجيات التحفيز في تنمية مهارات تعلم اللغة الصينية لدى طالبات الصف الأول المتوسط. اشتمل الاختبار على محورين رئيسيين:

- **المهارات القرائية**، وتضمنت (10) فقرات.
- **المهارات الكتابية**، وتضمنت (10) فقرات.

ضم كل محور على (10) أسئلة تنوعت ما بين اختيار من متعدد وضع صح وخطأ. وقد تم بناء محتوى الاختبار بالرجوع إلى المادة الدراسية المقررة على طالبات الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة التي تُدرّس اللغة الصينية، وقدر روعي في إعداد الاختبار سهولة وصعوبة الاختبار وقدرة على التمييز بين مستويات الطالبات.

ثانيًا :الاستبانة، وقد هدفت إلى قياس مدى إسهام استخدام استراتيجيات التحفيز في اتجاهات الطالبات نحو تعلم اللغة الصينية وتعزيز التفاهم الثقافي لديهن. تضمنت الاستبانة محورين رئيسيين:

- **المحور الأول :الاتجاهات نحو تعلم اللغة الصينية، واشتمل على (9) عبارات.**
- **المحور الثاني :تعزيز التفاهم الثقافي، وتكوّن من (5) عبارات.**

وقد استخدمت الاستبانة مقياس "ليكرت الثلاثي"، والذي تضمن ثلاث درجات للاستجابة: (موافق – موافق إلى حد ما – غير موافق). وتم التأكد من صدق الاستبانة بعرضها على مجموعة من المحكّمين المتخصصين، كما تم حساب ثباتها إحصائيًا لضمان دقة نتائجها وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

صدق وثبات أداة الدراسة:

-صدق الأداة:

استخدمت الباحثة نوعين من الصدق هما:

- **صدق المحكمين (الصدق الخارجي/ الظاهري):** قامت الباحثة بعرض أداتي الدراسة في صورتهما الأولية على مجموعة من المحكّمين من أعضاء هيئة التدريس، وذلك بهدف التحقق من مدى وضوح الأسئلة والعبارات، وسلامة صياغتها، وانتمائها إلى المحاور التي تنتمي إليها. وبناءً على الملاحظات والتعديلات التي أبدها المحكّمون، أُجريت بعض التعديلات اللازمة على أداتي الدراسة، حتى تم إخراجهما بصورتهما النهائية المعتمدة.
- **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب الاتساق الداخلي لأداتي البحث (الاختبار-الاستبانة) بتطبيقها على عينة مكونة من (30) طالبة، ثم تم حساب معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور في الاختبار أو الاستبانة الذي وردت فيه ودرجة المحور بالدرجة الكلية للاختبار أو الاستبانة كما هو موضح بالجدول الآتي.

يوضح جدول (1)

مصفوفة معاملات الارتباط بين درجة الأسئلة والعبارات والدرجة الكلية للمحور في الاختبار والاستبانة:

اختبار مهارات تعلم اللغة الصينية			الاستبانة		
م	الأول: مهارات القراءة	الثاني: مهارات الكتابة	م	الاتجاه نحو تعلم اللغة الصينية	تعزيز التفاهم الثقافي
	معامل الارتباط	معامل الارتباط		معامل الارتباط	معامل الارتباط
1	**0.487	**0.532	1	**0.763	**0.477
2	*0.407	**0.631	2	**0.841	**0.728
3	**0.512	**0.686	3	**0.834	**0.629

4	*0.363	**0.667	4	**0.647	**0.828
5	*0.363	**0.723	5	**0.657	**0.773
6	**0.632	**0.820	6	**0.607	
7	**0.658	**0.724	7	**0.604	
8	**0.727	**0.875	8	**0.580	
9	**0.670	**0.829	9	**0.807	
10	**0.732	**0.631			

** الارتباط دال عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

* الارتباط دال عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل سؤال أو عبارة والدرجة الكلية للمحور في كل من "اختبار مهارات تعلم اللغة الصينية" و"الاستبانة" قد جاءت دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) و($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لكل من الاختبار والاستبانة. ففي اختبار مهارات تعلم اللغة الصينية، تراوحت معاملات الارتباط في محور مهارات القراءة بين (0.363 – 0.732)، بينما تراوحت في محور مهارات الكتابة بين (0.532 – 0.875)، أما في الاستبانة، فقد تراوحت معاملات الارتباط في محور الاتجاه نحو تعلم اللغة الصينية بين (0.580 – 0.841)، بينما تراوحت في محور تعزيز التفاهم الثقافي بين (0.477 – 0.828)، وجميعها دالة إحصائيًا، ما يدل على جودة الاتساق الداخلي للعبارات والاسئلة ضمن كل محور، وصدقها في قياس ما أعدت لقياس في الدراسة الحالية.

وبناءً على هذه النتائج، يمكن القول إن كلاً من اختبار المهارات والاستبانة يتمتعان بخصائص سيكومترية جيدة من حيث صدق الاتساق الداخلي، ويصلحان بالتالي لأغراض الدراسة الحالية.

- **ثبات أداتي الدراسة:**

تحقّقت الباحثة من ثبات **أداتي الدراسة** (الاختبار والاستبانة) بجميع محاورهما، وذلك من خلال حساب معامل الثبات لعبارات كل محور، وكذلك للأداتين ككل، بالاعتماد على بيانات عينة استطلاعية مكونة من **(30)طالبة** من مجتمع الدراسة.

وقد استخدمت الباحثة **معامل "ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) "**لقياس درجة الاتساق الداخلي لفقرات كل محور، بهدف التأكد من تجانس العبارات وقدرتها على قياس البُعد المستهدف بدقة.

جدول رقم (2):

يوضح معاملات الثبات ألفا كرونباخ لأداتي الدراسة

الأداة	م	المحور	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
الاختبار	1	المحور الأول: مهارة القراءة	10	0.770
	2	المحور الثاني: مهارة الكتابة	10	0.896
الكلي			**20**	**0.910**
الاستبانة	1	المحور الأول: الاتجاه نحو تعلم اللغة الصينية	9	0.868
	2	المحور الثاني: تعزيز التفاهم الثقافي	5	0.715
الكلي			14	0.908

يتبيّن من الجدول (2) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للثبات الكلي لاختبار مهارات اللغة الصينية بلغت (0.910)، وهي قيمة تدل على درجة عالية من الاتساق الداخلي، كما بلغ الثبات لكل من محور مهارة القراءة (0.770) ومحور مهارة الكتابة (0.896)، أما فيما يخص **الاستبانة**، فقد بلغت قيمة الثبات الكلي (0.908)، وهي كذلك تدل على **ثبات مرتفع**، في حين بلغت قيمة معامل الثبات لمحور الاتجاه نحو تعلم اللغة الصينية (0.868)، ومحور تعزيز التفاهم الثقافي (0.715)، وكلها تقع ضمن الحدود المقبولة إحصائيًا وتربويًا.

وعليه، فإن نتائج تحليل الثبات تشير إلى أن كلًا من الاختبار والاستبانة يتمتعان بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي، مما يؤهلهما للاستخدام في الدراسة الحالية.

الاساليب الإحصائية:

1. معامل الارتباط "بيرسون" (Pearson Correlation)؛ وتم استخدامه لقياس صدق الاتساق الداخلي لأداتي الدراسة.
2. معامل "ألفا كرومباخ" (Cronbach's Alpha)؛ وتم استخدامه للتحقق من ثبات أداتي الدارسة.
3. اختبار (t) للمجموعات المستقلة (Independent Samples t-test) لتحديد دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجات طالبات المجموعات الضابطة اللواتي تلقين التعليم بالطريقة التقليدية، ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي تلقين التعليم باستخدام **استراتيجيات التحفيز**.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول: ونصه:

نص السؤال الأول" ما أثر استراتيجيات التحفيز في تحسين مهارات تعلم اللغة الصينية لدى طلاب الأولى متوسط في المرحلة المتوسطة؟**"**

وللإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة باختبار الفرضية الصفرية الآتية: *"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية – التي تلقت التعليم باستخدام استراتيجيات التحفيز – ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة – التي تلقت التعليم بالطريقة التقليدية – في التطبيق البعدي لاختبار مهارات اللغة الصينية".*

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، استخدمت الباحثة اختبار (t) للمجموعات المستقلة (Independent Samples t-test) للمقارنة بين متوسط درجات طالبات المجموعات الضابطة اللواتي تلقين التعليم بالطريقة التقليدية، ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي تلقين التعليم باستخدام **استراتيجيات التحفيز**، وذلك في التطبيق البعدي لاختبار مهارات تعلم اللغة الصينية، وجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (3)

نتائج اختبار "t" للمجموعات المستقلة (Independent Sample t-test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات اللغة الصينية

	المجموعة	عدد الطالبات (n)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(t)	درجة الحرية (df)	مستوى الدلالة (Sig.)	الدلالة الإحصائية	معامل أيتا (Eta)	حجم الإثر
مهارات القراءة	الضابطة	29	5.07	1.412	13.418	57	0.000	دالة عند مستوى 0.05	0.760	تأثير كبير.
	التجريبية	30	8.87	0.629						
مهارات الكتابة	الضابطة	29	2.66	1.632	14.819	57	0.000	دالة عند مستوى 0.05	0.794	تأثير كبير.
	التجريبية	30	8.90	1.605						
مهارات تعلم اللغة الصينية	الضابطة	29	7.72	1.461	23.374	57	0.000	دالة عند مستوى 0.05	0.906	تأثير كبير.
	التجريبية	30	17.77	1.813						

يتضح من نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين في الجدول أعلاه، أن هناك **فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)** بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار **مهارات اللغة الصينية**، وذلك لصالح طلاب المجموعة التجريبية الذين تعلموا باستخدام **استراتيجيات التحفيز**، وقد بلغ حجم الأثر باستخدام معامل إيتا (0.906)، وهو معامل **تأثير كبير**، مما يعني أن ما نسبته 90% من التغير في مستوى مهارات تعلم اللغة الصينية يُعزى إلى استخدام استراتيجيات التحفيز.

فعلى مستوى المهارات، يظهر من الجدول أيضاً وجود فروقاً **ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)** بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار **مهارات القراءة اللغة الصينية، لصالح متوسطات درجات المجموعة التجريبية، حيث** بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة في مهارات القراءة (5.07)، مقابل (8.87) للمجموعة التجريبية، وبلغت قيمة (t) للفروق بين المجموعتين (13.418) عند درجة حرية (57)، وبلغت القيمة المعنوية المقترنة وهي أقل من (0.05). ويُظهر الجدول أن قيمة معامل أيتا (Eta) لحجم تأثير المتغير المستقل (استراتيجيات التحفيز) على مهارات القراءة بلغ (0،760) للمجموعة التجريبية، وهو **تأثير كبير**، كبير وفق المؤشرات المعتمدة لتفسير حجم الأثر الإحصائي (جدول رقم3). مما يشير إلى أن 76% من التغير في مستوى تعلم مهارات القراءة في اللغة الصينية يُعزى إلى استخدام استراتيجيات التحفيز.

أما عن مهارات الكتابة في اللغة الصينية ، فقد ظهر في الجدول جود فروقاً **ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)** بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار **مهارات الكتابة في اللغة الصينية، لصالح متوسطات درجات المجموعة التجريبية**، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة (2.66)، مقابل (8.90) للمجموعة التجريبية ، وبلغت قيمة (t) (14.819)، وبلغت القيمة المعنوية (0.000) وهي قيمة دال احصائياً.أما **معامل أيتا (Eta)** فقد بلغ (0.794) وهو معامل **تأثير كبير** لاستراتيجيات التحفيز في تحسين مهارات الكتابة في اللغة الصينية كبير وفق المؤشرات المعتمدة لتفسير حجم الأثر الإحصائي (جدول رقم3)..

في ضوء هذه النتائج، **تُرفض الفرضيات الصفرية** المتعلقة باختبار مهارات اللغة الصينية، وتُقبل الفرضيات البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، **لصالح طلاب المجموعة التجريبية**، ويُعزى ذلك إلى استخدام **استراتيجيات التحفيز**.

وتعزو الباحثة النتائج السابقة إلى فاعلية استراتيجيات التحفيز في تجاوز التحديات التي يواجهها الطلاب عند تعلم لغة أجنبية مختلفة جذريًا عن لغتهم الأم، كاللغة الصينية التي تُعد من اللغات ذات الطابع الرمزي والصوتي المختلف عن اللغة الأم للمتعلمين، فقد أظهرت استخدام هذه الاستراتيجية قدرتها على خلق بيئة تعليمية محفزة تقوم على إثارة اهتمام الطالبات، وتقديم المحتوى اللغوي في سياقات واقعية وثقافية ذات معنى، مما عزز من انخراطهن النشط في تعلم مهارات القراءة والكتابة، ورفع من مستويات تركيزهن وتفاعلهن الذهني واللغو. كما أسهمت الأنشطة التحفيزية في تحسين مهارات الفهم القرائي والتعبير الكتابي، من خلال مواقف تعلم مشوقة تعالج صعوبة الرموز الصينية وتعقيد تراكيبها، وتبني لدى الطالبات علاقة إيجابية مع اللغة. في المقابل، فإن الطريقة التقليدية التي استخدمت مع المجموعة الضابطة افتقرت إلى هذه العناصر الداعمة للدافعية والتفاعل، مما قلل من فرص التدريب النشط والتعلم العميق. وتبرز هذه النتائج أهمية اعتماد استراتيجيات التحفيز في التدريس كونها تراعي الخصائص النفسية والمعرفية للطالبات، وتسهم في تعزيز دافعيتهن نحو تعلم لغات ذات طابع ثقافي مغاير، مثل الصينية، بما يؤدي إلى تحسين تحصيلهم الأكاديمي واكتسابهم الفعّال للمهارات اللغوية المستهدفة.

وتتسق هذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية بشأن **وجود أثر كبيرة لاستخدام استراتيجيات التحفيز في تحسين تعلم اللغة الصينية لدى الطالبات**، مع نتائج عدد من الدراسات السابقة التي أكدت أثر استراتيجيات التحفيز في تعليم اللغات. فقد أوضحت دراسة

(Astuti,2016) فاعلية استراتيجيات التدريس التحفيزية في رفع دافعية الطلاب الإندونيسيين في تعلّم اللغة الإنجليزية، كما كشفت دراسة **(Chon and Min,2021)**أن ممارسات التحفيز، مثل جذب الانتباه وتعزيز الثقة، التي يوظفها معلمو اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، اسهمت في رفع مستوى التحصيل الدراسي. وفي السياق ذاته، أكدت دراسة **(Okpy,2021)** أن استخدام استراتيجيات التشويق يُسهّل إيصال المعلومة ويزيد من دافعية المتعلمين في تعليم اللغة الصينية. كما أظهرت دراسة **Howard (2023)**أن استراتيجيات التحفيز تؤدي إلى تعزيز الدافعية في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. وتتفق أيضًا هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **خياط باسليم(2023)** ، التي بينت فاعلية أساليب استثارة الدافعية في تحقيق أهداف مقرر التقنية الرقمية، مما يدعم أهمية دمج استراتيجيات التحفيز في الممارسات التدريسية المختلفة.

عرض ومناقشة السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني" ما أثر استراتيجيات التحفيز في تعزيز اتجاهات طالبات الأولى متوسط في المرحلة المتوسطة نحو تعليم اللغة الصينية؟**"**

للإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة باختبار الفرضية الصفرية الآتية: " "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية – التي درست باستخدام استراتيجيات التحفيز – وطلاب المجموعة الضابطة – التي درست بالطريقة التقليدية – في القياس البعدي لمقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الصينية."

وللتحقق من صحة الفرضية، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات كل من المجموعتين: الضابطة والتجريبية، إضافة إلى قيمة (T) ودلالة الفروق بينهما. وقد استخدمت الباحثة اختبار (T) للمجموعات المستقلة (*Independent Samples t-test*)، وذلك بهدف المقارنة بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة – اللواتي تلقين التعليم بالطريقة التقليدية – ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية – اللواتي تلقين التعليم باستخدام استراتيجيات التحفيز – وذلك في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الصينية. وقد جاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول الآتي:

جدول (4):

نتائج اختبار (T) للمجموعات المستقلة (Independent Samples t-test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الصينية

المجموعة	عدد الطالبات (n)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(t)	درجة الحرية (df)	مستوى الدلالة (Sig.)	الدلالة الإحصائية	معامل أيتا (Eta)	حجم الإثر
الضابطة	29	9.26	1.46	10.449	57	0.000		0.661	

المجموعة	عدد الطالبات (n)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(t)	درجة الحرية (df)	مستوى الدلالة (Sig.)	الدلالة الإحصائية	معامل أيتا (Eta)	حجم الإثر
التجريبية	30	17.37	3.98				دالة /عند مستوى 0.05		تأثير كبير.

يتضح من نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين في الجدول (4-2) أعلاه، أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الصينية ، وذلك لصالح طالبات المجموعة التجريبية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاهات (9.26)، مقابل (17.37) لطالبات المجموعة التجريبية، وبلغت قيمة (t) للفروق بين المجموعتين (10.449) بفارق دال إحصائي لصالح المتوسط الأعلى للمجموعة التجريبية، يظهر أن قيمة (t) قيمة دالة إحصائيًا ؛حيث بلغت القيمة المعنوية الاحتمالية المصاحبة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05).

كما تشير النتائج إلى أن حجم الأثر الناتج عن استخدام استراتيجيات التحفيز كان كبيرًا على تنمية الاتجاهات نحو تعلم اللغة الصينية، كما بلغت قيمة معامل إيتا لحجم الأثر (0.661)، وهو **تأثير كبير**، مما يعني أن ما نسبته 66% من التغير في اتجاهات الطالبات في المجموعة التجريبية نحو تعلم مهارات تعلم اللغة الصينية يُعزى إلى استخدام استراتيجيات التحفيز.

بناء على النتائج السابقة، **تُرفض الفرضيات الصفرية** للبحث الحالي، وتُقبل الفرضيات البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الاتجاه نحو تعلم مهارات اللغة الصينية، **لصالح طلاب المجموعة التجريبية**، ويُعزى ذلك إلى استخدام **استراتيجيات التحفيز**. مما يعني أن **استراتيجيات التحفيز لها أثر كبير في** تنمية اتجاهات الطالبات في المرحلة المتوسطة نحو تعليم اللغة الصينية

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن استخدام هذه الاستراتيجية أسهمت في تهيئة بيئة تعليمية محفزة تتسم بالتشويق والتفاعل، وهذا ساعد الطالبات على تجاوز القلق المرتبط بتعلم اللغة الصينية كلغة جديدة ذات نظام لغوي مختلف جداً عن اللغة الانجليزية، والتي تُعد اللغة الصينية بالنسبة لهن تجربة أولى ومغايرة تمامًا لما اعتدن عليه في تعلم اللغات. فاللغة الصينية تُعد من اللغات المعقدة من حيث الرموز، والنظام الكتابي، وطبيعة النطق، وهو ما قد يولّد مواقف سلبية أو شعورًا بصعوبة الإنجاز لديهن ، كما ساعدت استراتيجيات التحفيز مثل التنويع في الأنشطة، وتقديم محتوى جذاب ومترابط بثقافة اللغة، وتوظيف أساليب التعلم النشط، وإتاحة فرص التعبير والانخراط في مواقف تعليمية ذات معنى، في خفض التوتر وتعزيز الثقة، مما أسهم في تغيير مواقف الطالبات تجاه اللغة الصينية، وتحولها من لغة "صعبة" أو "غامضة" إلى لغة ممكنة التعلم ومثيرة للاهتمام، كذلك وجدت الباحثة أن ربط اللغة بسياقات ثقافية محفزة (مثل العادات الصينية أو الفنون أو الابتكارات التقنية) زاد من انخراط الطالبات، ومنحهن دافعًا ذاتيًا للتعلم، على عكس ذلك لاحظت الباحثة أن اعتماد الطريقة التقليدية في التدريس لدى المجموعة الضابطة لم يكن كافيًا لتحفيز الطالبات أو كسر الحاجز النفسي تجاه تعلم لغة أجنبية جديدة. وعليه، تؤكد هذه النتيجة أن التحفيز

تلعب دورًا محوريًا في تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو تعلم لغات أجنبية معقدة كالصينية، خصوصًا عندما تكون التجربة التعليمية الأولى في البيئة السعودية.

عرض ومناقشة السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث" ما أثر استراتيجيات التحفيز في تعزيز التفاهم الثقافي المرتبط باللغة الصينية لدى طلاب الأولى متوسط في المرحلة المتوسطة؟"

للإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة باختبار الفرضية الصفرية الآتية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية – التي دُرّست باستخدام استراتيجيات التحفيز – ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة – التي دُرّست بالطريقة التقليدية – في مقياس تعزيز التفاهم الثقافي المرتبط باللغة الصينية.

وللتحقق من صحة الفرضية، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات كل من المجموعتين: الضابطة والتجريبية، إضافة إلى قيمة (T) ودلالة الفروق بينهما. وقد استخدمت الباحثة اختبار (T) للمجموعات المستقلة (*Independent Samples t-test*)، وذلك بهدف المقارنة بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة – الذين تلقوا التعليم بالطريقة التقليدية – ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية – الذين تلقوا التعليم باستخدام استراتيجيات التحفيز – وذلك في التطبيق البعدي لمقياس تعزيز التفاهم الثقافي المرتبط باللغة الصينية. وقد جاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول الآتي:

جدول (5):

نتائج اختبار (T) للمجموعات المستقلة (Independent Samples t-test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس تعزيز التفاهم الثقافي المرتبط باللغة الصينية

المجموعة	عدد الطالبات (n)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(t)	درجة الحرية (df)	مستوى الدلالة (Sig.)	الدلالة الإحصائية	معامل أيتا (Eta)	حجم الإثر
الضابطة	29	5.16	1.9121	11.281	57	0.000	دالة عند مستوى 0.05 /	0.690	تأثير كبير.
التجريبية	30	9.86	2.0821						

يتضح من نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين في الجدول (4-3) أعلاه، أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس تعزيز التفاهم الثقافي المرتبط باللغة الصينية، وذلك لصالح طالبات المجموعة التجريبية. حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة في المقياس (5.16)، مقابل (9.86) لطالبات المجموعة التجريبية، وبلغت قيمة (t) للفروق بين المجموعتين (11.281)، بفارق دال إحصائي لصالح المتوسط الأعلى للمجموعة التجريبية. ويظهر أن قيمة (t) دالة إحصائيًا؛ حيث بلغت القيمة الاحتمالية المصاحبة (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05).

كما تشير النتائج إلى أن حجم الأثر الناتج عن استخدام استراتيجيات التحفيز كان كبيرًا، حيث بلغت قيمة معامل إيتا (0.690)، مما يعني أن ما نسبته 69% من التغير في مستوى تعزيز التفاهم الثقافي المرتبط باللغة الصينية لدى طالبات المجموعة التجريبية يُعزى إلى استخدام هذه الاستراتيجية.

وبناءً على هذه النتائج، تُرفض الفرضية الصفرية للبحث الحالي، وتُقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس تعزيز التفاهم الثقافي المرتبط باللغة الصينية، لصالح طالبات المجموعة التجريبية. مما يؤكد أن استراتيجيات التحفيز تُعد من الأساليب الفاعلة في تنمية وعي الطالبات بالثقافة الصينية وتعزيز تقبّلهن لها، من خلال توفير بيئة تعليمية مشجعة على الانفتاح الثقافي والتفاعل الإيجابي مع ثقافات أخرى، ولا سيما حين يتعلق الأمر بلغة أجنبية جديدة كالصينية.

ويُعزى هذا التأثير الكبير إلى طبيعة الأنشطة التعليمية المُحفِّزة والمواقف التعليمية الغنية التي ركزت على إثارة الفضول، وربط المفاهيم الثقافية بالسياقات اليومية، وتوظيف أساليب تعليمية تفاعلية مثل القصص، والمواقف التمثيلية، والمقارنات الثقافية، مما جعل الطالبات أكثر تقبلًا واندماجًا، كذلك تعزو الباحثة أن استخدام استراتيجيات التحفيز اعتمدت على ربط المحتوى الثقافي الصيني باهتماماتهن واحتياجاتهن الواقعية، مما زاد من انخراطهن وفضولهن المعرفي تجاه الثقافة الصينية. كما وفرت أنشطة تفاعلية وتطبيقية (مثل المحاكاة، والمواقف الحياتية، والمقارنات بين الثقافتين الصينية والسعودية)، ساعدت على نقل الثقافة من مجرد معلومات نظرية إلى خبرات حية وملموسة .هذا التفعيل للدافعية الداخلية عزز من استعداد الطالبات لتقبّل الآخر وفهمه، خاصة وأن اللغة والثقافة الصينية تُعد جديدة ومعقدة بالنسبة لهن، مما جعل الدافعية عاملاً حاسمًا في تخطي الحواجز النفسية والثقافية والانفتاح على التفاهم الثقافي.

كما أن التوجه في المملكة العربية السعودية، يشهد انفتاحًا متزايدًا على الشراكات الاستراتيجية مع الصين، قد أوجد دافعًا واقعيًا ملموسًا يدعم هذا التوجه في المناهج التعليمية، خاصة أن الثقافة الصينية لا تزال جديدة نسبيًا على المجتمع الطلابي في المراحل المتوسطة في المملكة العربية السعودية، ويُحتمل أن تكون هذه التجربة الأولى للطالبات في الانكشاف المباشر على منظومة ثقافية ذات بنية لغوية وسيميائية مختلفة، مما جعل تأثير الاستراتيجية أكثر وضوحًا وعمقًا. لذلك، فإن نجاح هذه الاستراتيجية يعكس توافقًا بين أهداف التعليم، وميول الطالبات، والسياسات الوطنية في بناء جيل منفتح قادر على التواصل الحضاري مع الثقافات العالمية.

ويتسق هذا مع نتائج دراسات سابقة في ميدان التربية بين الثقافات (Intercultural Education) التي تؤكد أن التدخلات التعليمية المصممة بعناية، والمبنية على مبادئ التحفيز والوعي الذاتي، قادرة على رفع مستوى التفاهم والتسامح الثقافي بين الطلاب، خاصة حين تقترن ببيئة داعمة وتوجهات وطنية استراتيجية تعزز من قيمة التعددية والانفتاح العالمي.

توصيات الدراسة:

وفي ضوء النتائج التي توصَّلت لها الدراسة الحالية توصي الباحثة ما يلي:

1. إدراج استراتيجيات التحفيز واعتمدها ضمن طرائق واستراتيجيات تدريس اللغة الصينية في مختلف المراحل التعليمية، بما يضمن تنمية المهارات اللغوية والثقافية بطريقة تفاعلية تتماشى مع أهداف "رؤية السعودية 2030" في التعدد اللغوي والانفتاح الثقافي.
2. تأسيس وحدات تطوير لغوي وثقافي داخل إدارات التعليم تتولى متابعة ممارسات التدريس المحفّزة للدافعية، وتقديم التغذية الراجعة للمعلمين وفق مؤشرات الأداء.

3. تنفيذ إدارة تعليم جدة برامج تدريبية متخصصة للمعلمين الجدد والقائمين على تدريس اللغة الصينية حول تطبيق استراتيجيات التحفيز، وربطها ببناء اتجاهات إيجابية وتعلم هادف وفعّال.
4. تصميم حقيبة تدريبية متكاملة حول تطبيق استراتيجيات التحفيز في تعليم مهارات اللغة الصينية، مع نماذج تطبيقية من اللغة الصينية.
5. إعداد دليل تدريبي للمعلمين القائمين على تدريس اللغة الصينية يتضمن خطوات تفعيل الأنشطة الصفية واللاصفية المحفزة للدافعية، وربطه بخبرات واقعية من المدارس النموذجية في جدة
6. تشجيع المدارس على إقامة فعاليات ثقافية صينية دورية داخل المدرسة (مثل "أسبوع الثقافة الصينية") لتعميق الفهم الثقافي لدى الطلاب، بإشراف مباشر من وحدات اللغة الصينية في إدارات التعليم.
7. تنظيم زيارات تبادلية بين المدارس التي تطبق الاستراتيجية بفاعلية وبين المدارس الأخرى، لتبادل الخبرات ونقل أفضل الممارسات في تحفيز الطلاب نحو تعلم اللغة الصينية.
8. دمج مفاهيم الثقافة الصينية في الأنشطة اللاصفية والوسائل التعليمية داخل المدرسة، بما يُسهم في تعزيز التفاهم الثقافي وبناء اتجاهات إيجابية لدى الطلاب.
9. قيام هيئة تقويم التعليم والتدريب بدمج أبعاد الدافعية والتفاهم الثقافي في معايير تقويم نواتج تعلم اللغة الصينية، ضمن الإطار الوطني للمناهج والتقويم.
10. ضرورة تعزيز التعاون بين وزارة التعليم والملحقية الثقافية الصينية أو معاهد كونفوشيوس في المملكة لدعم المدارس بالموارد التعليمية والتبادل الثقافي.

مقترحات بحثية مستقبلية

1. إجراء المزيد من الدراسات المماثلة للدراسة الحالية في مناطق أخرى في المملكة ومن وجهة نظر عينات مختلفة.
2. دراسة أثر **استراتيجيات التحفيز** في تنمية مهارات المحادثة والاستماع باللغة الصينية لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.
3. مقارنة بين أثر التحفيز واستراتيجية التعلم القائم على المشروعات في تعلم اللغة الصينية وتنمية الوعي الثقافي لدى الطلاب السعوديين.
4. تحليل تصورات معلمي اللغة الصينية حول فاعلية استراتيجيات التحفيز في تحفيز الطلاب على التفاعل وتعلم اللغة في المدارس السعودية.

قائمة المراجع:

المراجعة العربية:

البركاتي، حسن عبد الله، والجابري، علي عبد الله. (2025). اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الجموم نحو استخدام التطبيقات المحمولة لتعلم اللغة الإنجليزية. *مجلة القراءة والمعرفة، (*282)،9- 47.

خياط، ندى محمد عدنان، وباسليم، عبد الله بن مبارك. (2023). دور أساليب استثارة الدافعية وتنمية التفكير في تحقيق أهداف مقرر التقنية الرقمية "2-1" للصف الأول الثانوي: نظام المسارات. *مجلة البحوث التربوية والنوعية، (16)*، 236 - 281.

دباش، نور الهدي، حديد، يوسف. (2021). استراتيجيات التعلم النشط والدافعية نحو التعليم، *مجلة البحوث والدراسات الإنسانية 15*،(2)،71-96.

دباش، نور الهدى، وحديد، يوسف. (2022). استراتيجيات التعلم النشط والدافعية للتعلم. *مجلة البحوث والدراسات الإنسانية،15*(2)، 71–96.

دريسي عبد الكريم، (2019)، المقتربات النظرية الحديثة لدافعية الانجاز عند التلاميذ في التربية البدنية والرياضية، *مجلة علوم الرياضة والتدريب،4*(3)، 43-56. تم استرجاعه في 22/5/2025 على الرابط https://www.asjp.cerist.dz

الزهراوي، علي محمد صالح .(2024). اتجاهات طلاب الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية نحو القراءة في محافظة جدة .*مجلة الفنون والأداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، –281 -280.

سلمان، علي السيد. (2004). مبادئ ومهارات التدريس في التربية الحديثة. القاهرة: دار قباء

عباس، محمد خليل، نوفل، محمد بكر، العبسي، محمد مصطفى، عواد، فريال محمد. (2019). *مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس* (ط.8). دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبد السلام مصطفى عبد السلام. (2001). *الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم*. دار الشروق للنشر والتوزيع.

عبيدات، ذوقان؛ عبد الحق، كايد؛ وعدس، عبد الرحمن. (2022). *البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه* (ط.19). عمان: دار الفكر للطباعة ناشرون وموزعون.

العتوم، عدنان يوسف، علاونة، شفيق فلاح، الجارح، عبد الناصر ذياب، أبو غزال، معاوية محمود. (2023). *علم النفس التربوي النظرية والتطبيق* (ط.12). عمان: دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة

عقاقنية، مهاء، عجابي، أسماء. (2021). استراتيجيات استثارة الدافعية لدى المتعلمين آليات التجسيد والممارسة من طرف المعلم. *مجلة العلوم الانسانية،21*(2)،139-158.

الفوزان، محمد بن إبراهيم. (2015). الاتجاه نحو تعلم اللغة الثانية. *مجلة القراءة والمعرفة، (170)*،123-151. .

وزارة التعليم. (2019). عبر أندية الحي - دورات في أساسيات تعلم اللغة الصينية ينفذها تعليم الرياض. تم الاطلاع بتاريخ 2025/4/18 من الرابط https://www.moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/Pages/ch-l-2019-1.aspx

المراجعة الاجنبية

Alqahtani, S. (2016). Motivational Strategies and EFL Teachers' Perceptions: A Saudi Survey. *Theory and Practice in Language Studies*, 6(4), 663

Astuti, S. P. (2016). Exploring motivational strategies of successful teachers. *Teflin Journal*, *27*(1), 1-22.

Bernaus M, Gardner R (2008) Teacher motivation strategies, student perceptions, student motivation, and English achievement. *Modern Language Journal* 92(3): 387–401.

Cheng, H.-F., & Dörnyei, Z. (2007). The use of motivational strategies in language instruction: The case of EFL teaching in Taiwan. *Innovation in Language Learning and Teaching*, *1*(1), 153–174. https://doi.org/10.2167/illt048.0

Cucinotta, G. (2019). Teachers' perception of motivational strategies in the language classroom. *Educazione Linguistica Language Education*, *7*(3), 447-472.

Dornyei, Z. (2001). *Motivational Strategies in the Language Classroom*. Cambridge: Cambridge University Press.

Dörnyei, Z. (2005). *The psychology of the language learner: Individual differences in second language acquisition*. New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates Publishers

Dörnyei, Z., & Ushioda, E. (2011). Teaching and researching motivation. Harlow: Pearson Education Limited

Dornyei, Zoltan; Ryan, Stephen (2015). *The Psychology of the Language Learner Revisited*. New York: Routledge. DOI https://doi.org/10.4324/9781315779553

Guilloteaux, M.-J., & Dornyei, Z. (2008). Motivating language learners: A classroom-oriented investigation of the effects of motivational strategies on student motivation. *TESOL Journal*, 42(1), 55-77.

Howard, N. J. (2023). The Effectiveness of Teacher Motivational Strategies in EFL Contexts: A Critical Review of the Literature. *Mextesol Journal*, *47*(1), 1-12.

Lamb, M. (2020). Motivational teaching strategies. In M. Lamb, K. Csizér, A. Henry, & S. Ryan (Eds.), *The Palgrave handbook of motivation for language learning* (pp. [أدخل288-302]). Palgrave Macmillan. https://doi.org/10.1007/978-3-319-75758-3_18

Lin, C. H., Zhang, Y., & Zheng, B. (2017). The roles of learning strategies and motivation in online language learning: A structural equation modeling analysis. *Computers & Education*, *113*, 75-85.

Min, M. H., & Chon, Y. V. (2021). Teacher motivational strategies for EFL learners: For better or worse. *RELC Journal*, *52*(3), 557-573.

Moskovsky, C., F. Alrabai, S. Paolini, and S. Ratcheva. (2013). The effects of teachers' motivational strategies on learners motivation: A controlled investigation of second language acquisition. *Language Learning, 63,1,* 34-62*.*

Okpy, Mahmoud, H. S. M. (2021) How to teach Chinese as a foreign language with fun: A practical and analytical study [如何趣味性地教对外汉语: 实践与分析研究] مجلة كلية الآداب,,13 (1) 1962–1942

Suryani, I., & Lestari, H. A. (2020). *Teachers' motivational strategies: The awareness of gender-related differences*. In Proceedings of the International Conference on English Language Teaching (ICONELT 2019) (pp. 28–32). Atlantis Press. https://doi.org/10.2991/assehr.k.200427.007

VanPatten, B., & Benati, A., (2009). *Key terms in second language acquisition*. Continuum.